

الصدق

إن الصدق من الصفات الحميدة والفضائل الكريمة التي يجب التحلي بها لبناء مجتمع متماسك ، فهو عنوان الإسلام ، وأحد مظاهر الإيمان ، وأساس الدين ، به يعرف المؤمن ، وتحصل به النجاة ، ومعناه: مطابقة الخبر للواقع.

وقد اشتهر به النبي (صلى الله عليه وسلم) قبل البعثة ، فعن ابن عباس (رضي الله عنهما) قال: لَمَّا نَزَلَتْ: {وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ} (صلى الله عليه وسلم) عَلَى الصَّفَا فَجَعَلَ يُنَادِي: يَا بَنِي فِهْرٍ ، يَا بَنِي عَدِيٍّ لِبَطُونِ قُرَيْشٍ ، حَتَّى اجْتَمَعُوا فَجَعَلَ الرَّجُلُ إِذَا لَمْ يَسْتَطِعْ أَنْ يَخْرُجَ أَرْسَلَ رَسُولًا لِيَنْظُرَ مَا هُوَ ، فَجَاءَ أَبُو لَهَبٍ وَقُرَيْشٌ فَقَالَ: (أَرَأَيْتَكُمْ لَوْ أَخْبَرْتُكُمْ أَنَّ خَيْلًا بِالْوَادِي تُرِيدُ أَنْ تُغَيِّرَ عَلَيْكُمْ أَكُنْتُمْ مُصَدِّقِي؟) قَالُوا: نَعَمْ ، مَا جَرَبْنَا عَلَيْكَ إِلَّا صِدْقًا ، قَالَ: (فَأَيُّ نَذِيرٍ لَكُمْ بَيْنَ يَدَيَّ عَذَابٍ شَدِيدٍ) ، فَقَالَ: أَبُو لَهَبٍ: تَبًّا لَكَ سَائِرَ الْيَوْمِ إِلَهَذَا جَمَعْتَنَا ، فَنَزَلَتْ {تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ وَتَبَّ مَا أَغْنَىٰ عَنْهُ مَالُهُ وَمَا كَسَبَ} (رواه البخاري).

ولم تجد السيدة خديجة (رضي الله عنها) ما تطمئن به النبي (صلى الله عليه وسلم) وتذهب به خوفه بعد نزول الوحي عليه بغار حراء إلا بتذكيره بفضائله التي عرف بها ومنها الصدق ، فقالت (رضي الله عنها) للنبي (صلى الله عليه وسلم): (كَلَّا وَاللَّهِ لَا يُخْزِيكَ اللَّهُ أَبَدًا ، فَوَاللَّهِ إِنَّكَ لَتَصِلُ الرَّحِمَ ، وَتَصْدُقُ الْحَدِيثَ ، وَتَحْمِلُ الْكَلَّ ، وَتَكْسِبُ الْمَعْدُومَ ، وَتَقْرِي الضَّيْفَ ، وَتُعِينُ عَلَى نَوَائِبِ الْحَقِّ) (رواه البخاري).

فالصدق فضيلة يجب على كل مسلم أن يتحلى بها ؛ لأنها من أهم الدعائم التي تستقيم بها الحياة وتنصلح بها العلاقات بين أفراد المجتمع وتقوى بها الروابط بين الناس ، لذا رغب فيه النبي (صلى الله عليه وسلم) ، فعن عبد الله بن مسعود (رضي الله عنه) قال: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ): (عَلَيْكُمْ بِالصِّدْقِ ، فَإِنَّ الصِّدْقَ يَهْدِي إِلَى الْبِرِّ ، وَإِنَّ الْبِرَّ يَهْدِي إِلَى الْجَنَّةِ ، وَمَا يَزَالُ الرَّجُلُ يَصْدُقُ وَيَتَحَرَّى الصِّدْقَ حَتَّى يُكْتَبَ عِنْدَ اللَّهِ صِدْقًا ، وَإِيَّاكُمْ وَالْكَذِبَ ، فَإِنَّ الْكَذِبَ يَهْدِي إِلَى الْفُجُورِ ، وَإِنَّ الْفُجُورَ يَهْدِي إِلَى النَّارِ ، وَمَا يَزَالُ الرَّجُلُ يَكْذِبُ وَيَتَحَرَّى الْكَذِبَ حَتَّى يُكْتَبَ عِنْدَ اللَّهِ كَذَابًا) (رواه مسلم).

الصدق في القرآن الكريم:

ورد الصدق في القرآن الكريم في مواضع كثيرة ، تأمر به ، وتمدح أهله ، وتبين ما أعده الله تعالى لهم من منزلة عظيمة .

• فتارة يأمر الله (عز وجل) المؤمنين بأن يتحلوا به في أقوالهم وأفعالهم قال تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ} [التوبة: ١١٩] .

• وتارة يخبر الله (عز وجل) أنه موضع سؤال للعبد يوم القيامة ؛ مما يؤكد مكانته ووجوب اتصاف المؤمن به ، قال تعالى: {لَيْسَ الْصَّادِقِينَ عَنْ صِدْقِهِمْ وَأَعَدَّ لِلْكَافِرِينَ عَذَابًا أَلِيمًا} [الأحزاب: ٨] ، وأنه تعالى سيجازيهم عليه، قال تعالى: {لِيَجْزِيَ اللَّهُ الصَّادِقِينَ بِصِدْقِهِمْ} [الأحزاب : ٢٤].

• وتارة يؤكد الله (سبحانه) أن الصدق من سمات المؤمنين العاملين، فيفرده بالذكر مع غيره من سمات المؤمنين أهل المغفرة ، قال تعالى: {إِنَّ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ وَالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَالْقَانِتِينَ وَالْقَانِتَاتِ وَالصَّادِقِينَ وَالصَّادِقَاتِ وَالصَّابِرِينَ وَالصَّابِرَاتِ وَالْخَاشِعِينَ وَالْخَاشِعَاتِ وَالْمُتَصَدِّقِينَ وَالْمُتَصَدِّقَاتِ وَالصَّائِمِينَ وَالصَّائِمَاتِ وَالْحَافِظِينَ فُرُوجَهُمْ وَالْحَافِظَاتِ وَالذَّاكِرِينَ اللَّهَ كَثِيرًا وَالذَّاكِرَاتِ أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا} [الأحزاب : ٣٥] .

• وتارة يذكر الله (تعالى) البشارة للصادقين ببيان ما أعد لهم ، كما في قوله تعالى: {...وَبَشِّرِ الَّذِينَ آمَنُوا أَنَّ لَهُمْ قَدَمَ صِدْقٍ عِنْدَ رَبِّهِمْ قَالَ الْكَافِرُونَ إِنَّ هَذَا لَسَاحِرٌ مُبِينٌ} [يونس: ٢] .

• والصدق ينفع أهله يوم القيامة ، فيكون سبباً في الفوز بالجنة ، قال تعالى: {قَالَ اللَّهُ هَذَا يَوْمُ يَنْفَعُ الصَّادِقِينَ صِدْقُهُمْ لَهُمْ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ} [المائدة : ١١٩] .

• ووصف الله تعالى به أنبياءه (عليهم السلام) ، فقال تعالى عن إبراهيم (عليه السلام): {وَاذْكُرْ فِي الْكِتَابِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّهُ كَانَ صِدِّيقًا نَبِيًّا} [مريم: ٤١]، وقال تعالى عن إسماعيل (عليه السلام): {وَاذْكُرْ فِي الْكِتَابِ إِسْمَاعِيلَ إِنَّهُ كَانَ صَادِقَ الْوَعْدِ وَكَانَ رَسُولًا نَبِيًّا} [مريم : ٥٤] ، وقال تعالى عن إدريس (عليه السلام): {وَاذْكُرْ فِي الْكِتَابِ إِدْرِيْسَ إِنَّهُ كَانَ صِدِّيقًا نَبِيًّا} [مريم: ٥٦] ، وقال تعالى عن يوسف (عليه السلام) : {يُوسُفُ أَيُّهَا الصِّدِّيقُ أَفْتِنَا فِي سَبْعِ بَقَرَاتٍ سِمَانٍ...} [يوسف : ٤٦] . فالصدق من أكد صفات الأنبياء والرسل الذين يجب الاهتداء بسمتهم وصفاتهم .

ويكفي الصدق عظمة أن الله (عز وجل) وصف به نفسه ، فقال تعالى: {قُلْ صَدَقَ اللَّهُ} [آل عمران: ٩٥] ، وقال سبحانه : {وَمَنْ أَصْدَقُ مِنَ اللَّهِ حَدِيثًا} [النساء: ٨٧] ، وقال سبحانه: {وَمَنْ أَصْدَقُ مِنَ اللَّهِ قِيلًا} [النساء: ١٢٢].

الصدق في السنة النبوية الشريفة:

لقد رغب المعصوم (صلى الله عليه وسلم) في الصدق بمرغبات عديدة تعمل على تربية النفوس وتقويمها ، وإصلاح أمرها في الدنيا والآخرة ، منها :

أولاً: الصدق يدخل الجنة ، فقد (بين) النبي (صلى الله عليه وسلم) أن الصدق من أهم الأعمال التي تدخل صاحبها الجنة ، فعن عبد الله بن عمرو (رضي الله عنهما) أن رجلاً جاء إلى النبي (صلى الله عليه وسلم) فقال: يا رسول الله ما عمل الجنة؟ قال : (الصدق، وإذا صدق العبد بر، وإذا بر آمن، وإذا آمن دخل الجنة) قال: يا رسول الله ما عمل النار؟ قال: (الكذب، إذا كذب العبد فجر، وإذا فجر كفر، وإذا كفر دخل)، يعني النار. (رواه أحمد)، وعن عبد الله بن مسعود (رضي الله عنه) عن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال: (إن الصدق يهدي إلى البر، وإن البر يهدي إلى الجنة، وإن الرجل ليصدق حتى يكون صديقاً، وإن الكذب يهدي إلى الفجور، وإن الفجور يهدي إلى النار، وإن الرجل ليكذب حتى يكتب عند الله كذاباً) (متفق عليه) .

ثانياً: الصدق سبب استجابة الدعاء والنجاة من المهالك وتفريج الكرب : فمن صدقت

نيته مع ربه تكفل الله بحفظه ، ودفع عنه شرور الحياة ومتاعبها ، فعن ابن عمر (رضي الله عنهما) ، أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال: (بَيْنَمَا ثَلَاثَةٌ نَفَرٍ مِمَّنْ كَانَ قَبْلَكُمْ يَمْشُونَ، إِذْ أَصَابَهُمْ مَطَرٌ، فَأَوُّوا إِلَى غَارٍ فَانطَبَقَ عَلَيْهِمْ ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: إِنَّهُ وَاللَّهِ يَا هَؤُلَاءِ، لَا يُنْجِيكُمْ إِلَّا الصَّدَقُ، فَلِيدْعُ كُلُّ رَجُلٍ مِنْكُمْ بِمَا يَعْلَمُ أَنَّهُ قَدْ صَدَقَ فِيهِ ، فَقَالَ وَاحِدٌ مِنْهُمْ : اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنَّهُ كَانَ لِي أَجِيرٌ عَمِلَ لِي عَلَى فَرْقٍ مِنْ أَرْزُ ، فَذَهَبَ وَتَرَكَهُ ، وَأَنْتِي عَمَدْتُ إِلَى ذَلِكَ الْفَرْقِ فَزَرَعْتُهُ، فَصَارَ مِنْ أَمْرِهِ أَتِي اشْتَرَيْتُ مِنْهُ بَقْرًا، وَأَنَّهُ أَتَانِي يَطْلُبُ أَجْرَهُ، فَقُلْتُ لَهُ: اعْمِدْ إِلَى تِلْكَ الْبَقْرِ فَسُقْهَا، فَقَالَ لِي: إِنَّمَا لِي عِنْدَكَ فَرْقٌ مِنْ أَرْزُ، فَقُلْتُ لَهُ: اعْمِدْ إِلَى تِلْكَ الْبَقْرِ، فَإِنَّهَا مِنْ ذَلِكَ الْفَرْقِ فَسَاقِهَا، فَإِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنِّي فَعَلْتُ ذَلِكَ مِنْ حَشِيَّتِكَ فَفَرِّجْ عَنَّا ، فَانْسَاحَتْ عَنْهُمْ الصَّخْرَةُ، فَقَالَ الْآخَرُ: اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ

أَنَّهُ كَانَ لِي أَبَوَانِ شَيْخَانِ كَبِيرَانِ ، فَكُنْتُ آتِيَهُمَا كُلَّ لَيْلَةٍ بِلَبَنِ غَنَمٍ لِي ، فَأَبْطَأْتُ عَلَيْهِمَا لَيْلَةً ، فَجِئْتُ وَقَدْ رَقَدَا وَأَهْلِي وَعِيَالِي يَتَضَاغُونَ مِنَ الْجُوعِ ، فَكُنْتُ لَا أَسْقِيهِمْ حَتَّى يَشْرَبَ أَبَوَايَ فَكَرِهْتُ أَنْ أُوقِظَهُمَا ، وَكَرِهْتُ أَنْ أَدْعُهُمَا ، فَيَسْتَكِينَا لِشَرِبَتَيْهِمَا ، فَلَمْ أَزَلْ أَنْتَظِرُ حَتَّى طَلَعَ الْفَجْرُ ، فَإِنْ كُنْتُ تَعْلَمُ أَنِّي فَعَلْتُ ذَلِكَ مِنْ خَشْيَتِكَ فَفَرِّجْ عَنَّا ، فَانْسَاحَتْ عَنْهُمْ الصَّخْرَةُ حَتَّى نَظَرُوا إِلَى السَّمَاءِ ، فَقَالَ الْآخَرُ : اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتُ تَعْلَمُ أَنَّهُ كَانَ لِي ابْنَةٌ عَمٌّ ، مِنْ أَحَبِّ النَّاسِ إِلَيَّ ، وَأَنِّي رَأَوْتُهَا عَنْ نَفْسِهَا فَأَبَتْ ، إِلَّا أَنْ آتِيَهَا بِمِائَةِ دِينَارٍ ، فَطَلَبْتُهَا حَتَّى قَدَرْتُ ، فَأَتَيْتُهَا بِهَا فَدَفَعْتُهَا إِلَيْهَا ، فَأَمَكَّنِي مِنْ نَفْسِهَا ، فَلَمَّا قَعَدْتُ بَيْنَ رَجُلَيْهَا ، فَقَالَتْ : اتَّقِ اللَّهَ وَلَا تَفْضِ الْخَائِمَ إِلَّا بِحَقِّهِ ، فَقُمْتُ وَتَرَكْتُ الْمِائَةَ دِينَارٍ ، فَإِنْ كُنْتُ تَعْلَمُ أَنِّي فَعَلْتُ ذَلِكَ مِنْ خَشْيَتِكَ فَفَرِّجْ عَنَّا ، فَفَرَّجَ اللَّهُ عَنْهُمْ فَخَرَجُوا (رواه البخاري).

ثالثا: الصدق يورث الطمأنينة والسكون ، فعن أَبِي الْحَوْرَاءِ السَّعْدِيِّ ، قَالَ : قُلْتُ لِلْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ : مَا حَفِظْتَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) ؟ قَالَ : حَفِظْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) : (دَعَا مَا يَرِيْبُكَ إِلَى مَا لَا يَرِيْبُكَ ، فَإِنَّ الصِّدْقَ طَمَأْنِينَةٌ ، وَإِنَّ الْكَذِبَ رِيْبَةٌ) (رواه الترمذي).

رابعا: الصدق هو أصل البر ، والبر كلمة جامعة لكل الصفات الحميدة التي جاءت في القرآن الكريم وحثَّ عليها النبي (صلى الله عليه وسلم) ، فعن عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ (صلى الله عليه وسلم) : (إِنَّ الصِّدْقَ يَهْدِي إِلَى الْبِرِّ ، وَإِنَّ الْبِرَّ يَهْدِي إِلَى الْجَنَّةِ ، وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَصْدُقُ حَتَّى يُكْتَبَ صِدْقًا . وَإِنَّ الْكَذِبَ يَهْدِي إِلَى الْفُجُورِ ، وَإِنَّ الْفُجُورَ يَهْدِي إِلَى النَّارِ ، وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَكْذِبُ حَتَّى يُكْتَبَ كَذَابًا) (متفق عليه).

خامسا : الصدق يجلب البركة والمنفعة في الحياة كلها ، ومن أمثلة ذلك ما يكون في البيع والشراء ، فعن حَكِيمِ بْنِ حِزَامٍ (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ (صلى الله عليه وسلم) : (الْبَيْعَانِ بِالْخِيَارِ مَا لَمْ يَتَفَرَّقَا ، أَوْ قَالَ حَتَّى يَتَفَرَّقَا ، فَإِنْ صَدَقَا وَبَيَّنَّا بُورِكَ لَهُمَا فِي بَيْعِهِمَا ، وَإِنْ كَتَمَا وَكَذَبَا مُحِقَّتْ بَرَكَةُ بَيْعِهِمَا) (رواه البخاري).

سادسا: الصدق يجلب التثبيت لصاحبه في الدنيا بالمنافع وحسن القول والعمل والحجة القاطعة والأمن من الفتن ، وفي الآخرة بأسباب النجاة والفوز بالجنة ، كما أن صاحب الصدق لا تضره الفتن ، قال تعالى : { يُثَبِّتُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ وَيُضِلُّ اللَّهُ الظَّالِمِينَ وَيَفْعَلُ اللَّهُ مَا يَشَاءُ } [إبراهيم: ٢٧]. فالمؤمن لا يوصف بالإيمان إلا إذا كان صادقًا.

ولقد حث الإسلام على التزام الصدق في جميع مجالات الحياة؛ الدينية والدينية ، ووعده

من التزم به بالثواب في الدنيا والآخرة ، بالفوز بما وعد الله تعالى به مشروط بالصدق مع الله (عز وجل) ، قال سبحانه: { فَلَوْ صَدَقُوا اللَّهَ لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ } [محمد: ٢١] ، فمن صدق الله في قوله وفعله أنعم الله تعالى عليه بما لم ينعم به على غيره ، فعن سهل بن أبي أمية بن سهل بن حنيف ، عن أبيه ، عن جدّه، أَنَّ النَّبِيَّ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) قَالَ: (مَنْ سَأَلَ اللَّهَ الشَّهَادَةَ بِصِدْقٍ، بَلَّغَهُ اللَّهُ مَنَازِلَ الشُّهَدَاءِ، وَإِنْ مَاتَ عَلَى فِرَاشِهِ) (رواه مسلم).

وكذلك قصة الأعرابي الذي صدق في نيته مع الله (عز وجل) ، فعن شداد بن الهاد ، أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْأَعْرَابِ جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) فَأَمَّنَ بِهِ وَاتَّبَعَهُ ، ثُمَّ قَالَ: أَهَاجِرُ مَعَكَ، فَأَوْصَى بِهِ النَّبِيُّ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) بَعْضَ أَصْحَابِهِ ، فَلَمَّا كَانَتْ غَزْوَةُ غَنِيمِ النَّبِيِّ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) سَبِيًّا ، فَقَسَمَ وَقَسَمَ لَهُ ، فَأَعْطَى أَصْحَابَهُ مَا قَسَمَ لَهُ ، وَكَانَ يَرْمَعِي ظَهْرَهُمْ ، فَلَمَّا جَاءَ دَفْعُوهُ إِلَيْهِ ، فَقَالَ: مَا هَذَا؟، قَالُوا: قِسْمٌ قَسَمَهُ لَكَ النَّبِيُّ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) ، فَأَخَذَهُ فَجَاءَ بِهِ إِلَى النَّبِيِّ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) ، فَقَالَ: مَا هَذَا؟ قَالَ: (قَسَمْتُهُ لَكَ) ، قَالَ: مَا عَلَى هَذَا اتَّبَعْتُكَ ، وَلَكِنِّي اتَّبَعْتُكَ عَلَى أَنْ أُرْمَى إِلَى هَاهُنَا ، وَأَشَارَ إِلَى حَلْقِهِ بِسَهْمٍ ، فَأَمُوتْ فَأَدْخُلِ الْجَنَّةَ فَقَالَ: (إِنْ تُصَدِّقَ اللَّهُ يَصُدِّقَكَ) ، فَلَبِثُوا قَلِيلًا ثُمَّ نَهَضُوا فِي قِتَالِ الْعَدُوِّ ، فَأَتَى بِهِ النَّبِيُّ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) يُحْمَلُ قَدْ أَصَابَهُ سَهْمٌ حَيْثُ أَشَارَ ، فَقَالَ النَّبِيُّ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ): (أَهُوَ هُوَ؟) قَالُوا: نَعَمْ ، قَالَ: (صَدَقَ اللَّهُ فَصَدَقَهُ) ، ثُمَّ كَفَّنَهُ النَّبِيُّ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) فِي جُبَّتِهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) ، ثُمَّ قَدَّمَهُ فَصَلَّى عَلَيْهِ ، فَكَانَ فِيمَا ظَهَرَ مِنْ صَلَاتِهِ: (اللَّهُمَّ هَذَا عَبْدُكَ خَرَجَ مُهَاجِرًا فِي سَبِيلِكَ فَقُتِلَ شَهِيدًا أَنَا شَهِيدٌ عَلَى ذَلِكَ) (رواه النسائي) ، فصدقت نيته مع الله تعالى في طلب الشهادة فصدقته فأنالها.

أنواع الصدق:

أولاً: الصدق في الأقوال: ويكون بحفظ اللسان عما حرم الله تعالى قوله؛ من الكذب والنطق بالزور،

وشهادته، وعن كل ما يخالف الحقيقة.

ثانياً: الصدق في الأفعال: بامتنال الأمر والنهي، والحلال والحرام ظاهراً وباطناً، فلا يغش ولا

يخدع.

ثالثاً: الصدق في الأحوال: بإخلاص القلب والجوارح وصدق النية في القول والفعل لله (عز وجل).

(عز وجل).

وأعلى طبقات الصدق ما كان مع الله سبحانه وتعالى، ثم ما كان مع الرسل والأنبياء (عليهم السلام)، ثم ما كان مع النفس، ثم ما كان مع سائر الناس في كل الأحوال وجميع المعاملات.